

بينات 3341هـ 8 سورة النساء الآية 651

مساعدة الطيار

ورمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حلقة من حلقات بينات
ابداها مع اخوي الكريمين الشيخ عبد الرحمن الشهري الشيخ محمد الخضيرى وقد كنت قطعت حديث آآ اخي الحبيب الدكتور محمد
وهو يتحدث عن آآ ولادة - [00:00:00](#)

عيسى عليه الصلاة والسلام وتلك الآية العجيبة التي جعلها الله سبحانه وتعالى في مريم وامه فلعلي اعيد الكلام مرة للشيخ محمد
لاكمال هذه القضية. طيب نحن كنا في تفسير قول الله عز وجل وبكفرهم وقولهم - [00:00:36](#)
عظيمة اليهود اللي هم اليهود وهم اليهود. نعم. كان الله سبحانه وتعالى يعدد مخازيهم وصفاتهم وما وقعوا فيه من اه الذنوب التي
استحقوا عليها العقوبات العظيمة لانه خالف بما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا -
[00:00:56](#)

غلف وبكفرهم وقولهم على مريم وبهتاننا عظيم هذه هي الخصلة الخامسة التي ذكرها الله في هذا المقطع ماذا قالوا على مريم طبعاً
اتهموها بالزنا. وحاشاها من ذلك. والله سبحانه وتعالى قد ابتلاها بما ابتلاها به - [00:01:16](#)
عندما حملت من غير اب ولما انجبت عيسى عليه الصلاة والسلام يعني تمننت انها لم تولد قالت عمدت قبل هذا وكنت كنت نسيا منسيا
انادها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سرية وهزي اليك - [00:01:36](#)

النخلة تساقط عليك رطبا مجانيا. هؤلاء القوم لما جاءت به اليهم تحمله اه قد نقول لهم شيء من العذر لو قاموها بشيء من ذلك لو لم
يكن معها اية او بينة. نعم. لكن القوم رأوا الآية البينة الظاهرة التي يؤمن على مثلها العقلاء - [00:01:56](#)
بشر ومع ذلك من صاعوا لذلك وهذا من يعني معهود من مثلهم لانهم يكفرون بما هو اعظم نعم اي نعم طلبوا ما هو اعظم. قالوا ارنا
الله جهره. فهي جاءت به تحمله. قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا. وكان المفترض انهم ايش - [00:02:16](#)

يسألوه يسألوا ما هذا الذي معك؟ ومن اين جاءك؟ مباشرة اتهموه لقد جئت شيئا فريا يا اخت هارون ما كان ابوك امرأة بينما كانت
امك هنا التزمت مريم بما اشار بما ارشدها الله سبحانه وتعالى اليه الصمت وهو - [00:02:36](#)
اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلمه. الصوم هنا بمعنى عدم الكلام. فلن اكلم اليوم فاشارت اليه. قالوا كيف نكلم من كان في المادي
صيبا. اذا هم يستغربون ان يشار اليه. جميل هذا لا اشكال فيه. قال اني عبد الله تولى هو الاجابة - [00:02:56](#)

امي والدفاع عنها وتكلم بكلام فصل جزر عظيم يدل على ان هذا الكلام جاء في مقام آآ يعني دفع الفريا عن امه. والعجيب انه بدأ
بالعبودية. ايه قال كانه سيكون شيء في المستقبل. سبحان الله. قال اني عبد الله اتاني الكتاب - [00:03:16](#)
على النبي وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وبرا بوالدي ولم يجعلني جبارا شقيا. سبحان الله. طيب
هذا الكلام المفروض لما سمعوه من من طفل في المهد قد يكون في يومه الاول او الثاني او في ايامه الاولى يفترض ان - [00:03:36](#)

كن اية بينة على سلامة هذه المرأة من التهمة التي اتهمت التهمة ومع ذلك اصروا وابوا الا ان يلزقوا بها هذه التهمة ويلاحقوها بها
ويرموها باشنع وهي ترى تهمة يا اخواني ما هي سهلة ما هي سهلة عظيمة جدا على النفوس نسال الله ان لا يبتلينا اي نعم -

[00:03:56](#)

نعم طيب آآ اذا هذا هو البهتان العظيم اي نعم الذي قالوه على مريم عليها الصلاة والسلام. نعم. والبهتان من اشد الافتراء. اي نعم.

اسوء انواع الافتراء. طيب ايضا وقولهم ايضا ما زالت فبما نقضهم ميثاقهم وبكفرهم وقولهم وقولهم انا - [00:04:16](#)

ان المسيح. نعم. فكفرهم وقولهم وقولهم. نعم. يعني عطف قولاً على قول. نعم. طبعاً هذه القضية هي من القضايا الكبرى عند المسيح عند النصارى التي وهي قضية آآ صلب عيسى عليه الصلاة والسلام. لا قبل ان تتحدث عنها من جانب النصارى. مم. تحدث عنها من جانب اليهود لان الايات - [00:04:36](#)

تتحدث عنهم. نعم نعم. لكن اقصد يعني هذه القضية التي يأتي القرآن الكريم بتوضيحها هنا. القضايا الاساسية عند النصارى. وهي قضية الصلب. يعني شعار النصارى الان وش هو؟ شعارهم الصليب الصليب لانهم يرون ان عيسى عليه الصلاة والسلام قد صلب عليه من اجلهم - [00:04:56](#)

انه قد ضحى بنفسه وقتل في سبيل تطهير المسيحيين وتطهير اتباعه. والله سبحانه وتعالى يقول هنا من انا قتلنا يعني انه اليهود؟ اليهود. انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله. هم يرون انهم قد قتلوه كما تفضلتهم في حكم القتل لانهم - [00:05:16](#) حاولوا قتل عيسى. فيأتي الله فيوضح هذه الحقيقة وما قتلوه ولكن شبه لهم بل الله آآ وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليهم. يعني شوفوا الان هذي بالنسبة لنا - [00:05:36](#) نحن المسلمين لا شك عندنا فيها امر واضح ان عيسى عليه الصلاة والسلام قد رفعه الله اليه وانه لم يقتل عليه الصلاة والسلام وانه سوف ينزل في اخر الزمان فيقتل المسيح الدجال آآ يموت الميتة التي كتبه الله الطبيعية. نعم. طبعاً هناك خلاف هل المقصود انه ما زال - [00:05:56](#)

الحي الان ما المقصود؟ لا تؤثر نعم ليست يعني ذات اه ذات اثر يعني ممكن تقول انه ميت الان اه اه اني متوفيك. هم. ليس لها اثر. المقصود بها اني رافعك وانت ما زلت على قيد الحياة. ثم تنزل هذه مسألة لكنه لم يقتل - [00:06:16](#) المسألة قطعاً انه لم يقتل عليه الصلاة والسلام بيد اليهود وانه لم يصلب وان قضية صلب المسيح وهذه كلها باطلة والعجيب العجيب هنا انهم يتبجحون ويعتبرونها من محاسنهم قتلوه والعياذ بالله يعني هي ظلم ومع ذلك يتبجحون يتبجحون به. به. لكن العجيب اللي انا - [00:06:36](#)

يعني فعلاً لا ينقضي عجبى منه. عندما يأتي البابا قبل سنوات ويبرئ اليهود من دم عيسى قضية سياسية. طبعاً نحن نقول ان اليهود برآء من دم عيسى قطعاً. لم يقتلوه. لم يقصدوا. هم شره حاولوا يقتلوه. لكن - [00:06:56](#) ولكنهم لم يقتلوه. لكن هم يتبجحون بهذا ويقولون انا قتلناه. ثم يأتي قسيس الان يقول لا هم لم يقتلوه. يعني المسألة فيها عبث. عبث. ولعب باديان الناس. اه بتاريخ امة. اي والله. جدا. نعم - [00:07:16](#)

وهذا عجيب انه يكون شخص واحد يعني كلمة منه تنسحب على جميع التاريخ يعني هل سمعت ان احد ناقض قوله او اعترض على قوله معلوم يدعون البحث العلمي. صحيح. وعندهم في ذلك لكن بعضهم بحث في هذه المسائل وتعجب وتعجب - [00:07:36](#) ويبحث وينتقد ولكن بالنهاية لم يصل الى الحق. انا اذكر يعني واحد من اخواني يقول سألت واحد من شيرين انا سألت وقلت الان عندكم في كتابكم ان ان عيسى جلسات ايام في القبر هم يقولون ثلاث ايام - [00:07:56](#)

يقول لك اذا حسبنا هي في النهاية ما تجي لها يومين فكيف؟ يقول قام يحوش يحاول يجيب من هنا ويمكن يمكن قال له شوف هذي عقيدة ما فيها يمكن يمكن هذي عقيدة عندك اما ان تعلمني انا عشان انا اقتنع او - [00:08:16](#) ان هذا كلام باطل اللي في كلام هذا باطل. يقول تعجب يقول داخه قال طيب خلني انا اسأل فلان فلان اعلم مني وبخليه يجي يكلمك طبعاً انا يا اخي ما عنده يعني اكل سبحان الله بعض الاسئلة يقول لما جاء هذا كبيرهم هذا يناقش - [00:08:36](#) فقلت له ما هي مسألة رياضية هي واحد زائد واحد كم يساوي؟ ثلاثة ولا اثنين؟ قال له طبعاً اثنين. قال خلاص انت انت ابغى اقتنع. كيف صار ثلاث ايام. يقولون ثلاث ايام وطلعت اقل من ثلاث ايام ابغى افهم بس. قال انت تعرف هذي كذا يقول بدأ يجيب لي احتمالات ويمكن قلت ما ينفع. هذا كله - [00:08:56](#)

هذي سهلة قضية بقائه في القبر لكن اللي اصعب منها انا قصدي انه انا اقول لك عن تناقض موجود التناقض في دين اليهود والنصارى يلقاها الواحد وهو على الطريق بكثرة واضح واضح ولذلك هم اصبحوا يعني لا يحبذون النقاش هذا. نعم صحيح. وهو يقول لي الكلام

هذا يقول له يقول عندهم قناعة انهم - [00:09:16](#)

ما يرتاحون للنقاش يعني تصدقوا انا اذكر هذا جيدا لما كنا ابو عبد الله في امريكا كنا اذا اردنا نخرج انسان ممن نمر ذاك الوقت كانت الالوان هادئة بسهولة انك تفتح نقاش مع اي شخص ما يعني يثور لاجل ذلك ولا يتغير ولا يتهمك - [00:09:36](#)

انك ارهابي وكذا لانه هذه الموجة ما كان فكنا اذا جينا الى شخص نسأله يعني ممكن تبين لنا كيف الثلاثة واحد والواحد ثلاثة يسكت خليفة انا ما افهم هذا الامر ممكن تروح ولا قسيس يفهمك هذا الامر - [00:09:56](#)

وهذه قضية مهمة جدا يعني مفروض كل واحد يفهمها. ليست هي من قضايا الاعتقاد التي لا يمكن للانسان يكون مؤمن الا بها. يقول نعم لابد من ذلك يعني تقول له طيب ايه يقول لا انا ما استطيع اشرح انا ما استطيع حتى افكر في هذا الامر انا لست مؤهل -

[00:10:16](#)

ان يعني افكر في امر مثل هذا. اشوف كيف اه فنقول له حنا في الرد بينما نحن المسلمين اهم قضايا عقيدة يستطيع الطفل الصغير

ان يتحدث فيها كما يتحدث فيها العالم الكبير. والفهم فيها - [00:10:36](#)

متحد بين هذا وهذا قضايا الكلية قضايا الاعتقاد التي لا يصح ايمان عبد الا بها كلها واحدة عندنا ترى ما العالم يعرف تفاصيل ودقائق ونصوص وشواحات واشياء لكن ليست لازمة لكل احد اما نحن ولله الحمد والمنة - [00:10:56](#)

عقيدتنا في ان الله واحد وان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو الخاتم وان هناك ملائكة وان هؤلاء الملائكة يطيعون الله سبحانه وان هناك يوم اخر جنة ونار تختلف من عجوز كبيرة لا تقرأ ولا تكتب ومن عالم له مئة مؤلف واحد ما عنده اختلاف - [00:11:16](#)

لا تختلف قضايا جعلها الله سبحانه وتعالى وكررها ووضحها طيب يعني ولذلك انا قبل شوية يوم قلت ان هذه القضية السهلة اللي مرت علينا الان في ايات هذه هي معضلة كبيرة عند اليهود والنصارى. صحيح. في عقائدهم. نعم. الى اليوم موجودة ويروح يشوف

كتبهم الان ويشوف كنائسهم وشف - [00:11:36](#)

وشف نقاشاتهم العقيدية اختلاف. اي نعم. هم. انت بالنسبة لك لا واضح جدا. عيسى عليه الصلاة والسلام نحن نعرف فعلا انه ولد لغيره صحيح؟ نعم. وان مريم عليها السلام هي امه. صحيح. ولكن هذا معجزة يعني ان الله قد ارسل جبريل عليه الصلاة والسلام -

[00:11:56](#)

ونفخنا فيها من روحنا يعني هذه التفاصيل نحن نؤمن بها ونراها وليس عندنا اي مشكلة. ولهذا بعض النصارى الذين يؤمنون اذا قرأوا اذا قرأوا تبسيط عقيدة لازم يكون اتضحت له المشكلة اللي كانت عنده. يعني المشكلة في ولادة عيسى عليه الصلاة والسلام. في

حياته مع امه ما الذي حصل؟ كيف نشأ هذا - [00:12:16](#)

لا هذا هذا الطفل الغير واضحة عندهم. صحيح. فاذا قرأها في القرآن واذا بها واضحة جدا ليس فيها اساءة لعيسى عليه السلام بل فيها وضع له في موضعه. نعم. لانك عندما تقول انه بشر وانه عبد لله سبحانه وتعالى وهو نبي من الانبياء. ليس بهذا اهانة -

[00:12:36](#)

انا له ولانهم هم يرون ان عندما تقول هذا الكلام انك تهين عيسى لان عيسى عندهم هو الرب. اله. فانت تنزله الى مرتبة البشر فتهينه يرون هذا اهانة لعيسى عليه الصلاة والسلام. وليس في ذلك اهانة هذا هو حقيقته عليه الصلاة والسلام. ذلك عيسى ابن - [00:12:56](#)

مريم قول الحق قول الحق الذي فيه كم ترون؟ كم ترون؟ الله اكبر طيب قال ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر فيه يختلف جميلة هذه قوية. اي والله. اي والله. اي نعم. لا ونحن يا اخوان يجب ان نحمد الله سبحانه وتعالى. وانا اقول له كيف جاءت عقيدتنا

بهذا الوضوء - [00:13:16](#)

هذا البيان بهذه البساطة والسهولة ثم ولدنا عليها ولم يقع عندنا ادنى ريب او شك فيها والله يا اخي لو ان بقيت ساجد لله عمرك كله تشكر الله على هذه النعمة فقط لكان قليلا في حق يعني من اوضحها لك الطمأنينة اي نعم ثم - [00:13:36](#)

واضحة المعالم ترى هل لكن قد يقول قائل يا اخواني الان ان نحن نقول هذا الكلام لاننا ساجين ومم يعني يعني بسيطة يعني الاشياء اللي نعرفها بسيطة ما عندنا عمق فكري. لا والله والله بالعكس هذا الالطوح الذي لدينا ليس - [00:13:56](#)

في تناقض ترى يعني اذا تتوقع انت ان البساطة الذي تعرفه العجوز ويعرفه الصغير الكبير انه يعني لسذاجته. والله لعمقه وقوته. نعم. وانك تعيش عمرة تعمق ما شئت ان تتعمق والله ما تجد تناقض. نعم. ولا تجد تعارف وان هذه لان هذه حقائق. اخبرك بها الخالق سبحانه وتعالى. ونقلها لك الصادق عليه الصلاة والسلام - [00:14:16](#)

ماذا توجد اكثر من ذلك؟ ماذا تريد اكثر من ذلك؟ لا ولذلك شوف الذين ما شاء الله يدخلون في الاسلام من النصارى ومن خاصة من علمائهم. يعني يعيش بقية عمرة يعيش لذة الفرح بالهداية. وحتى بعضهم بعضهم والله انه يلقيه في السبعين الان وانه ما زال ما شاء كأنه توه اسلم امس - [00:14:36](#)

فرح وسعادة واغتباط بهذه الهداية وهذا النور وهذه الاشكالات الكبرى انحلت امامه ابو عبد الله في الدقائق ذكرت شي لعلني يعني لعله يفيد القارئ مرة واحد من التجار له عناية بترجمة القرآن فدعاني لحضور لقاء علمي - [00:14:56](#)
في احد المسلمين اللي في الغرب اه كان عنده بعض مشكلات في في ترجمة بعض نصوص العقائد اه الاخبار كان احضر متخصص في اللغة وعلى اننا في التفسير وجابي اناس لغتهم - [00:15:16](#)

المانية وناس لغتهم اه يعني متعددين اللغات وهم من اصول تلك البلاد يعني الماني عصر الاصول المانية وامريكا من الاصول الامريكية فكان الحقيقة دار النقاش حول قضية كيف نترجم صفات الباري سبحانه وتعالى - [00:15:36](#)
والاخ اللي الذي كان يطرح المشكلة يطرح مشكلة بالفعل. فانا لا اخفيكم اول ما بدأ يتكلم انا احسست بالمشكلة فقلت والله بالفعل في مشكلة كيف الرحمن على العرش استوى؟ بل يدهم مبسوطان يد الله فوق ايديهم اه كيف تتكلم عن الرحمة؟ عن المحبة - [00:15:56](#)

وذكر يعني فكان هو يريد حل وكان يقول فيه مشكلة. اه وطرح هو حل معين فانا اه كاني بصراحة في اول ما طرح ملته الى قولي ولما طلبوا مني الحديث انا اعتذرت قلت دعوني انا اخر واحد ودي اسمع - [00:16:16](#)
الخاصة الذين هم انا ما عشت المشكلة. نعم. انا كلامي ناقص الكلام. فدار الحديث حتى وصل الى الذين اصولهم ليست من عربية. فردوا عليه ردا قويا. قالوا يعني مع احترامنا لقولك هذي مشكلة الكرة لم ترد عندنا - [00:16:36](#)
ولم ترد عند عند من اسهم من قومنا. وهذه الصفات التي انت تقول انها مشكلة هي في الحقيقة مشكلة عندك لانك انت مستشكك بعلم الكلام وانت عندك مشكلات تتوقع انها ستكون مشكلات وليست مشكلات. ونحن لما قرأنا الرحمن على مستوى - [00:16:56](#)
فاذا هو مبسوطان يد الله قديمة ما فهمنا ابدأ ما تظن انه ستقع فيه مشكلة ابدأ لم نفهم هذا الشيء. نقول اصلا منذ ان معنى ان الخالق غير المخلوق انتهت كل مشكلة عندنا خلاص كانت المشكلة عندنا ان الخالق جزء من المخلوق وهذي اللي كانت تذيب - [00:17:16](#)

تبعنا عندنا المشكلة لكن لما تبين لنا اسلمنا ورأينا ان الخالق غير مخلوق هذه مشكلة لا ليست فوالله لن نتعجب تقول سبحانه الله الحمد لله اني لو اتكلم اول امر فرجعت الى قوله انت تذكرني بقصة وقعت في يذكرها الشيخ جعفر شيخ ادريس يقول اني دخلت - [00:17:36](#)

على امرأة امرأة من المسلمين في بلاد الغرب. فابنها يستأني يعني هي تعلم ابنا ان الله موجود في كل مكان وتقول اخرجني الابن يقول يا ماما انا رحت المطبخ ما لقيت الله يا ماما انا فتشت تحت الكنب ما لقيت الله - [00:17:56](#)
تقول اني عارفة كيف ما هي طيبة اي نعم لانها تقول الله موجود في كل مكان هذه عبارة طبعا من عبارات اهل البدع هذه عبارة بهذه الصورة فقال لها الشيخ وين من اين لك ان الله موجود في كل مكان؟ المذكور - [00:18:16](#)

وفي القرآن ان الله في السماء واللي ثبت في السنة ان الله سبحانه وتعالى في السماء في حديث الجارية الله قالت في السماء قال اعتقاد فانها مؤمنة يقول قالت والله صحيح انا بقولها لولدي الولد لما سألتها قالت له ربنا في السما فرقع يديه الى - [00:18:36](#)
خلاص انتهى المشكلة المشكلة؟ المشكلة انتهت انتهى كلية بهذا الجواب البسيط اليسير السهل الذي توافق مع الفطرة وهو والذي تدل عليه النصوص ايضا. جميل. فاذا قصدي انا بس انه والله الحمد والمنة ديننا ليس في تعقيدات وفيه - [00:18:56](#)

وايضا وضح كثيرا ما وقع في خلاف بين اليهود والنصارى. ولهذا قال هنا اه قال قالوا انا قتلنا المسيح عيسى مريم رسول الله ما معنى رسول الله؟ يعني هنا نصبت. اه. لانها بدأت. مم. يعني كأنهم يقولون اه - [00:19:16](#)

اه انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم الذي هو يعني او انا قتلنا رسول الله. لكن ما رأيك ابو عبد الله لو بعد الفاصل طيب طيب مركز تفسير للدراسات القرآنية. ملتقى اهل التفسير هو منتدى حوارى علمي متميز. يقصده المتخصصون - [00:19:36](#)

في الدراسات القرآنية للتباحث حول المسائل القرآنية المختلفة بأسلوب راق مفيد. ويحتوي الموقع على اقسام علمية فخصص هي ملتقى التفسير وعلوم القرآن ملتقى القراءات ورسم القرآن ملتقى الانتصار للقرآن الكريم ملتقى الرسائل - [00:20:12](#)

للجامعية ملتقى الكتب والمخطوطات والملتقى المفتوح. مركز تفسير الريادة في تطوير الدراسات القرآنية مركز تفسير للدراسات القرآنية. البوابة الالكترونية. انشأ مركز تفسير للدراسات القرآنية. البوابة الالكترونية لتكون شاملة لكل النواذ العلمية تحت مظلة موقع واحد هو دبلو دبلو دوت تفسير - [00:20:32](#)

دوت نت وتضم البوابة تعريفا بمركز تفسير ومناشطه المتنوعة نافذة اخبارية قرآنية نافذة المقالات والبحوث نافذة المكتبة الالكترونية والصوتية والفيديو مركز تفسير الريادة في تطوير الدراسات القرآنية حياكم الله ايها الاخوة والاخوات المشاهدون ونعود لاستكمال ما وقفنا عنده من التعليق على قوله رسول الله. نعم نعم. اه - [00:21:02](#)

الله سبحانه وتعالى يقول هنا على يعني ينقل عن اليهود انهم قالوا ان انا قتلنا عيسى ابن مريم. هم. والله قال وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله رسول الله هنا اعرابها انها بدل من عيسى ابن مريم يعني كان سياق الكلام انا قتلنا رسول الله. نعم - [00:21:43](#)

طبعاً قد يقول قائل طيب كيف هل هم يؤمنون بانه رسول لله سبحانه وتعالى؟ لا والجواب انهم لا يؤمنون ولكنهم يتهمون اه يتهمون به انه هذا الذي يدعي انه رسول الله قتلناه. اي نعم. مم. كما في قوله سبحانه وتعالى وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر - [00:22:03](#)

انك لمجنون انك لمجنون. وهم لا يؤمنون ما دام انكم تهنون بان نزل عليه الذكر كيف يعني يا من تدعي اي نعم يعني كما يأتي الان واحد يدعي مثلا انه ضابط وهو كذاب. فيأتي الضابط يعذبه ويقول خذ - [00:22:23](#)

ايها الضابط يسخر منه. مم. نعم. وهو قد انتحل هذه انك انت فذلك هنا عندما يقولون انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله هم من وصفوه بالرسالة هنا من باب التهكم به عليه الصلاة والسلام ويقولون نحن قتلناه هذا الذي يدعي انه رسولنا صلى الله عليه وسلم وهو رسول - [00:22:43](#)

الله عليه الصلاة والسلام حقا. وقالها قوم شعيب لشعيب لما قالوا اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد ابوابنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء. انك هل انت الحليم الرشيد؟ هل يقولونها الان وهم يثبتون له الحلم والرشد؟ لا من باب التحكم من باب التهكم ولذلك يعد بعض العلماء مثل - [00:23:03](#)

لهذه الاوصاف ولو كانت في ظاهرها جميلة جميلة اذا قيلت بهذه النية انه قذف. نعم. يعاقب عليه الانسان يعاقب عليه بالتعزير اذا كانت اه الكلمة ليست رميا في العرض واذا كانت رميا بالعرض مثلا يقول انسان لاخر اي تراي انا ابن اصول مثلا اه يعني انت - [00:23:23](#)

بالنسبة لها صادق سيء فهو تعريض برميه بانه ليس كذلك. مهم. يلزم بعض العلماء في هذه الحالة بانه يكون عليه حد القذف اذا قاله اي نعم طيب انا اريد فقط انا في قضية رسول الله يعني هم الان اذا كان من كلامهم هو صار من باب ايش - [00:23:43](#)

التهكم وايضا فيه الحقيقة نوع من التبجح. نعم. كيف يعني؟ يعني اي نعم من تبجح. بمعنى انهم كانوا ما يقولون هم لا يقولون لان ادعاء الرسالة هم يعرفون ان الانبياء في بني اسرائيل كثر. كثير. فعيسى عليه الصلاة والسلام لم يكن بدعا من الرسل. هم. وهم - [00:24:03](#)

كانوا اصلا يسألونه كما هو في اخبارهم طبعاً كانوا يسألونه يعني هل انت اهو انت انت او قال انت هو؟ طب ممكن اما باخر الزمان

وعيسى عليه الصلاة والسلام جاء بمعجزات كبيرة جدا بالنسبة لمجتمع بني اسرائيل نعم. طبعا كان يبرئ الاكمه والابرص وله -

[00:24:23](#)

صواب في هذا ومن باب الفائدة لم يشتهر الطب في بني اسرائيل يعني قالوا ان بعض العلماء او انا اول من رأيت الجاحظ اول من ذكرها لا اذكر من قالها قبله ان كل النبي يبرع بما برع به قومه او يأتي بما برع به قومه. تكون معجزته من جنس ما برع فيه. وهذا

[00:24:43](#) ليس صحيحا لانه لا -

غير لازم وانما ان تكون الاية مما يفهمها القوم. وقوم بني اسرائيل عليهم لم يشهر عن الشهر عنهم انهم كانوا اطباء فيبرع عيسى عليه الصلاة والسلام به. وانما نقول انه جاء بهذه الايات الظاهرة التي يؤمن عليها البشر. كما - [00:25:03](#)

ما هو حال الايات في جميع الانبياء؟ اصلا عيسى لو جاء بهذه المعجزات اليوم لكانت معجزة معجزة حتى اليوم يعني هل الطب اليوم وصل الى ان يحيي الموتى يبرئ الاكمة والابرز ابدأ المقصود المقصود ان عيسى عليه الصلاة والسلام لم تكن نبوته بتلك الخفية -

[00:25:23](#)

بل ان اه اه انك تكاد تجزم انهم موقنون بانه رسول من عند الله. ولكن كفرهم وجحودهم يعني ما كان فيهم الكفر والجحود المعروف عنهم جعلهم ينكرون رسالتهم. من باب الجحود لما قالوا رسول الله ان - [00:25:43](#)

فيها اشعار ان انهم عندهم شيء من الاحساس او العلم بانه مرسل ليس فقط من باب التهمك كله وانما ايضا تشعرك بذلك الاضطراب الذي يحصل عندهم ويقينهم بان هذا من رسول الله. والا قتلوا زكريا ولم يكن بينهم وبين - [00:26:03](#)

هي صح. يعني اي اه مصادمة. نعم. وقتلوا كذلك. الحقيقة ايضا فيها اشارة الى عتوهم الشديد يعني. يعني ان كانوا يؤمنون كما تقول لانه رسول الله ويقتلونه والله عاد هذه منتهى الجرأة على الله سبحانه وتعالى اليس كذلك؟ هل وهذا الذي يفعلونه؟ نعم هذا التبجح -

[00:26:23](#)

لذلك لا يستغرب اليوم عندما يقتلون اخواننا في فلسطين ويقصفونهم بالفسفور الابيض ويقصفونهم بالقنابل. يعني هذي ولا شيء مقارنة بقتلهم للانبياء عليهم الصلاة والسلام وانتهاكهم نعم. قالها مرة احدى فلسطين الذي قدموا من غزة وهو يسلي يعني الناس

[00:26:43](#) يقول -

يا جماعة يعني هؤلاء الذين يقتلونكم آآ قد قتلوا قبلكم الانبياء يعني من انتم لكم سلف فيهم صحيح ليكن ذلك سلوى لكم ليس هذا معناه ان نستكين لهم نقول لهم ليس هذا مستغرب على اخلاقهم لانهم قتلة مجرمون - [00:27:03](#)

نعم قتلوا الانبياء عليهم الصلاة والسلام وقتلوا المؤمنين في تاريخهم الطويل ولا زالوا يقتلون المسلمين باليوم. طيب في قوله هو ما وما صلبه. وما صلبوه. طبعا ذكر الله سبحانه وتعالى قتلهم فقط. ولكن اضاف هنا الصلب. اه. نعم. ثم قالوا - [00:27:23](#)

لقتلناه وصلبناه. حقيقي. ولما قالوا انا قتلنا المسيح عيسى ابن المؤمن. فالله سبحانه وتعالى ذكر الحدث كاملا. قال ما قتلوه وما صلبوه. لكن هناك مقتول ومصلوب. فقال عنه الله سبحانه ماذا؟ ولكن شبه لهم. اه. شف فك المشكلة - [00:27:43](#)

يا سلام يعني الان هناك مقتول ومصلوب فمن هو؟ هو الشبيه. اه. ما هي قصة هذا الشبيه؟ هذه ايضا قضية حيرت نعم لننظر الان الى تاريخ الانبياء وعادات الله مع رسله. كيف فهمها النصارى؟ لكن كيف اعطانا الله سبحانه وتعالى - [00:28:03](#)

عاداته مع انبيائه. هل الله سبحانه وتعالى من عاداته مع انبيائه؟ ان يجعل من بين اصفياؤه خائن ان يجعل بين اصفياؤه لا من اه يخالفه في اعتقاد؟ ابدأ. هؤلاء الذين اختارهم من الحواريين - [00:28:23](#)

نعم الله واصطفاهم لصحبة عيسى عليه الصلاة والسلام حواريين يعني ملازمون له حتى في تاريخه في اناجيل واضح جدا ملازمة هؤلاء الحاضرين عيسى عليه الصلاة والسلام في حل وتر حاله. كيف يتصور ان هؤلاء الاصفياء يخرج منهم - [00:28:43](#)

اي كما يظن النصارى ابوة هكذا يظنون ان واحدة من هؤلاء الحواريين وشعب عيسى عليه الصلاة والسلام كذلك بل حق والله اعلم ان عيسى عليه الصلاة والسلام اخبرهم نساء يعني زاهب الى ربه - [00:29:03](#)

وان هؤلاء سيسعون في قتلي. فمن منكم يلقي عليه شبيهي؟ في قتله. فيقتل مكاني له الاجر. الله اكبر. ويكون هذا هو المقام الاعلى.

نعم. ويكون له الاجر. هم. فاختار يهود ان يكون كذلك. ولهذا هم يهود الاصغر يوطي يجعلونه - [00:29:23](#)

ماذا؟ الخائن وانه منافق لانه لانه بزعمه مشى بعيسى وليس الامر كذلك. ايه. ما الذي حصل؟ انه في هذا الحال في اخر لقاء بينه

وبين بين اي نعم اخبرهم انه ذاهب يا ربي وطلب هذا الطلب واختار اليهود ان يكون كذلك - [00:29:43](#)

ومضى عيسى عليه الصلاة والسلام واخبرهم بما سيكون واخبرهم بالنبي الذي سيأتي من بعده من بعده وهذه موجودة في الانجيل عندهم الى اليوم يعني هذه وان كانت ما زالت فيها تعريفات ثم مضى عيسى عليه الصلاة والسلام بل حتى في اناجيلهم اشارة الى

واحد - [00:30:03](#)

ان كان موجودا في هذه الحالة حالة دخول هؤلاء وانه فر. هم. يعني انه فر في كتبه. فلا يمتنع ان يكون هو عيسى عليه الصلاة والسلام وهذا الذي القي عليه الشبه مسكوه على انه عيسى واستسلم. لم يتكلم لم يتكلم. وحصل ما حصل بامر الله. وتحمل -

[00:30:23](#)

هذا الحوارى هذا الامر. ولهذا قال سبحانه وتعالى شبه لهم كيف وقع الشبه؟ كيف وقع الشبه؟ انما وقع الشبه بهذه الطريقة. هذه عادة الله سبحانه وتعالى مع انبيائه ان يختار لهم الصفوة. وان هؤلاء الصفوة يفدون ايش؟ انبيائهم. نبينهم. لا. كما فعل ابو بكر مع -

[00:30:43](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار في الغار نعم وكما فعلوا معه في كل موطن من مواطن ما كانوا خبيب ابن عدي خبيب وهو

من من يعني يعتبر من - [00:31:03](#)

ليس في عداد صفوت الصحابة ليس في عداد ابو بكر وعمر وسعد بن ابي وقاص والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف ماذا لما

قال له لما قال لو المشركون هل تتمنى مم. ان تكون امانا في اهلك النبي صلى الله عليه وسلم مكانك يقتل - [00:31:13](#)

فقال والله لا احب ان اكون امانا في اهلي وان رسول الله يشاك شوكة. شوكة كيف الحب كيف ولهذا نقول للذين يستمعون ايننا ان هذا

الحدث هذا الحدث حتى النصارى للتخوف وجعلوا ان جعلوا من اصفياء نبيه - [00:31:33](#)

في من هو خائن. الله اكبر. فلم يفهموا رسالة عيسى عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي. ولم يفهموا عادة الله مع انبيائه في اختياره.

يعني اناس يكون هو مخلص له. ونحن نؤمن يقينا ان اولى الناس بالانبياء هم من يختارهم الله - [00:31:53](#)

لصحبته ملازمته الجلوس معه والبقاء معه فترة طويلة. هؤلاء لا يمكن ان يوجد فيهم من يكون خائنا او يكون منافقا في نبي الله

عليه الصلاة والسلام. نعم. طيب في قوله وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه اختلفوا فيه - [00:32:13](#)

فيمن في شأن عيسى عليه الصلاة والسلام. هل صلب؟ هل قوتيل؟ من هو الذي قتل نيابة عنه؟ يعني هذه مسألة بقوا في شك من

شك الى اليوم الى اليوم ولن ينزع منهم هذا الشك لانه سبحانه الله ما تجاوزوا الحق وقعوا في ارض الشك من وقع في الشك سبحانه

الله لا يكاد - [00:32:33](#)

ينزع عنه حتى يعود الى الحق. الله اكبر. واذا عاد الى الحق ذهب الشك وزال. مثل من كان في ظلمة يا ابا عبد الله. هم. فانه مرات

في هالجدار ومرة فيها الجدار ومرة فيها جدار. لكن لو بان له الحق ورأى النور. خلاص لا يمكن يصدر فيه جدار. سبحانه الله. خلاص

يخرج - [00:32:53](#)

الحقيقة يا اخواني نحن والله الحمد والمنة نسأل الله ان يثبتنا واياكم على امين امين وان يرينا الحق نعم ونحن نتحدثون في هذا

يعني انا اتخيل يا اخي هذه المشكلة العظمى عند النصارى. نعم. مشكلة هذا الشك الموجود عندهم في عيسى الذي ذكره الله هنا في

قوله سبحانه وتعالى ولكن شبه لهم - [00:33:13](#)

ان الذي وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتله يرينا. يعني هذا الشك والريب الذي هم

يعيشونه في شأن عيسى عليه الصلاة والسلام. نجانا الله منه يا اخي. نعم الحمد لله يا اخواني. الطمأنينة نعمة. قسما بالله يعني -

[00:33:33](#)

كيف تقبل على حياتك؟ بل وتقبل على اخرتك وانت مطمئن مرتاح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. ما عندك يعني

شك ولا عندك ريب في - 00:33:53

لهذا لا ريب في القرآن ولا ريب في النبي صلى الله عليه وسلم ولا ريب في ولا في الله سبحانه وتعالى آآ كيف خلق الله السماوات والارض واطح بالنسبة لك كيف - 00:34:03

فخلق ادم كيف يكون مصيرنا في الاخرة حتى يدخل اهل الجنة الجنة؟ بل حتى ماذا يتكلم به اهل الجنة في الجنة؟ ذكره الله لنا. وماذا يتكلم بها يا اخواني ترى هذه نعمة عظيمة ينبغي ان نقدرها حق قدرها. اي والله. ولذلك بعض الذين يتصلون يا ابا عبد الله ممن يقرأون لبعض - 00:34:13

او يحصل عندهم زيغ لذنب او لرؤية بعض الاشياء التي اه تشكك وليس عنده اعتقاد صحيح يدخلون في الحيرة اذا دخل في ميدان الحيرة آآ يصيبه الم نفسي كبير جدا خصوصا اذا كانت يعني بداياته الاعتقادية - 00:34:33

جيدة ثم انه لم يثبت عليها. بحث عن مخارج وبدائل والعياذ بالله قد لا تكون سديدة ولا سليمة. يحصل عنده من الحيرة والاضطراب ما يتمنى معه الموت انا حدثني مرة رجل من اهل الديانة والعلم كأنه حصل عنده شيء من من الشك - 00:34:53

في شيء من امور الاعتقاد فاقسم لي بالله انه تمر به الليالي لا يستطيع ان ينام. يقول اطرب هذا بهذا وأتكلم عن هذا ثم اعود الى ذلك وانا مضطرب قال لي بنفسه والله اني سافرت في ليلة من الليالي لاصلي الفجر مع الشيخ ابن عثيمين الله يرحمه - 00:35:13

حتى يزيل هذا الشك وبزيحه عني. يقول فما زال الشيخ بي يطمئني يعني يبين لي الحق ويبين لي لماذا انا وقعت في هذا؟ حتى بدأ يذهب ويزوج تنقش الظلمة وابشرك الان اني الحمد لله ذهب عني. ولكن يقول - 00:35:33

ذقت من مرارته والمه شيء لا يوصف. قلت وانت انت خريج شريعة. اصابك هذا؟ قال اصابك. اعوذ بالله. قلت نسأل الله الله العافية والسلامة اذا لا احد في مأمّن. والصحابة اصابهم ترى شيء من هذا لما كانوا يأتون النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله ان احدنا - 00:35:53

اه لا ايش؟ لا يحدث نفسه. ايه لا. بما لو تكلم به لكان لان يكون حممة او قال لان يخر من السماء ولا ان يتكلم به. هم. قال اوجدتم ذلك؟ قالوا نعم. قال ذلك صريح الايمان. اذ قصدت بصريح الايمان. كراهيتهم لي هذا الحديث الذي - 00:36:13

به الشيطان ويضعه في نفس الانسان. فاذا كرهته فهذا صريح الايمان. اما اذا اطمأنتت اليه وبدأت تثيره وتعيده وتتفقده وتقلبه يمينا وشمالا فانت وقعت في البلاء. فاحذر ولذلك يأتي الشيطان - 00:36:33

الناس باشياء عجيبة يقول مثلا من خلق الله طيب اهرب من جوابك في في واحد قبله طيب وبعدين؟ نفس السؤال الى متى؟ الى النهاية. الى النهاية. يا اخي اختصرها من اول. هو الاول فليس قبله شيء. سبحانه. ولذلك اذا جاءك الشيطان وقال لك مثل هذا السؤال - 00:36:53

قال وشرفت ان تجيب هو الاول فليس قبله شيء. الله ربي لا اشرك به شيئا. تنفي عنك الشرك كله وتؤمن بالله عز وجل الايمان الثابت. الحمد لله. نعم. الحمد لله. آآ ولكن شبه لهم وان الذي اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع - 00:37:13

يعني أنهم يتبعون الظن الذي يجدونه الان نجى الى دكتور مساعد وانت تقرأ في هذا كثير. الاناجيل فيها اختلاف كثير في هذه المسألة. مهم والشراح الذين شرحوا الاناجيل اختلفوا ايضا فيما بينهم فاصبحت هذه المسألة من المسائل الشائكة الشائكة عندهم بشكل لا - 00:37:33

ولذلك انت قد قلت صغار الناس او عامة الناس ما يعرفون الحقيقة. هم. مساكين اليس كذلك؟ صحيح. يعني فعلا هم اين يعني؟ يقولون هل عيسى هو اله؟ ولا هو ولد اله؟ ولا وش قصته؟ الاب والابن وروح القدس. حتى واحد يا مرة - 00:37:53

في احد اللقاءات قال يعني هذا ثلاثة في واحد كيف تجيه ثلاثة في واحد؟ هذا حتى قال هذا وهذا ما هو باله ثلاثة اله في واحد فواحد منهم يعني قال فعلا يعني هذه مسألة تحتاج الى ناس اعلم واعلم - 00:38:13

الشريعة قال يا اخي ما تحتاج احد علم بالشريعة لكن تحتاج رجوع للعقل ما اقول لك رجوع للعقل يا اخي ثلاثة في واحد يا اخي الله من هو الرب؟ الخالق المدبر. من هو الرب منهم؟ هم. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال لاحد العرب قال كم تعبد من

الاعلى؟ قال - [00:38:33](#)

قال تسعة اه او سبعة او سبعة خلف ايهم تجعله لضراء قال تسعة او ستة في الارض وواحد في السماء اي نعم اي نعم فقال ايهم لرغبك قال لي في السماء قال خلاص اختصرها يا اخي شف حتى العقل ايه يدل عليه وبسهولة باوضح الادلة واعمقها - [00:38:53](#) خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون. هذا هو المشكلة. الحمد لله رب الدين نبيه على يعني خطورة الحقيقة خطورة اه اه يعني افلام الكرتون والافلام ومشاهدة المباريات وغيرها - [00:39:13](#)

من يعني هؤلاء النصارى انهم يفعلون بعض الحركات هذه هي اصل التثليث عندهم. يزرعونها او او هم يعملونها اصلا لانها سجيتهم هذه عبادته يعني قصدك احيانا يسوون حركة زي الحركة الثلاثية يعني هل هي تدل على هذا التثليث؟ اي نعم هذا يدل على التثليث الحركة هذي - [00:39:33](#)

فتشوف بعض اللاعبيين بعد ما يسجل هدف او كذا اي نعم وتعرف مع الاسف كثير من يعني قد لا يدرك ان هذه لها او احيانا يعمل او احيانا يعمل هكذا يعني ان شاء الله الصليب يعني في حركات تعمل يجب ان ينتبه المسلم - [00:39:53](#) الى ان هذه مرتبطة باعتقاد عندهم. طيب لانه مرتبطة باعتقاد ولهم فيها اعتقادات كثيرة جدا. هم لا يعتقدون ان الصليب اذا وضع على شيء اذا وضع على مريض الصليب اذا وضع على مجنون انه يخرج منه الجن الصليب اذا وضع كذا عندهم يعني اعتقادات هم في اعتقاد - [00:40:13](#)

يعني لا يزالون يتمسكون بها. طبعاً انت لو فكرت فيها نحن الان عندما نقول النبي صلى الله عليه وسلم اثار النبي صلى الله عليه وسلم لا يتبرك بها اثاره عليه - [00:40:33](#)

بلى مثل شعره عليه الصلاة والسلام مثل اليس كذلك؟ اي نعم لاننا نعرف انه حق هذا لكن هم على باطلهم الذي هم فيه يظنون انه حق ان الصليب الذي هو شعارهم هذا انه هو الحق فلا يستغرب هذا منهم يعني. طيب لعلنا ايضا نكمل لان الوقت انتهى - [00:40:43](#) ان شاء الله ومع الاخوة ان نكمل بعض القضايا المرتبطة بتاريخ عيسى عليه الصلاة والسلام. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لي ولكم بما سمعنا وبما نقول انه سميع مجيب - [00:41:03](#)

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبين فمن شهد منكم اهرس فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعندكم من ايام من اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة - [00:41:17](#)

كبروا ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم - [00:41:57](#)